

رعبوبة البید

شافوك في الببال لوماكنت في الببال
يا الغايب اللي معك مشغول بالي
يا طيف الازوال مـدري وين الازوال
منك النظر ممـتلي والجـوخالي!
تملا نظر شعاعك وتـروح مختال
تضمن صوابك وتتركني لحالي
يا طيف كنك شبيهك مابك آمال
طول غيابك مثل طول الليالي!
يا طيف علم شبيهك قبل يفتال
صبري عليه ويضيق من انفعالي
ترا همومي وراه هموم رحال!
وان ضاق صـدري يزعلني ظلال
شبيهة الخـيـزان ان مالت ومال
قامت تعدل وقمت افقد عدالي
تفز فـزة ظـبي والشـوفـه ظلال!
وتـلـد لـدت ثـقـيلـه مـاتـبـالي!
«رعبوبة البید» لا من الثرى سال
زادت وراهـا رـحـيل مـع ارتـحـالي!
شفتك سـراب وهـبـايـب صـيف ورمال
وبيدك خـوالـي وانـا ايامـي خـوالـي!
مرباعك العام وينه يا اشهب اللال
يـزـمـي سـرابـك عـسـى مـالك تـوالـي
شـيـحـك وريـحـة خـزامـاك وهـوى الببال
رونق تـرابـك ومـعـشـوقـة خـيالـي
كان اخـتـزال الغـلا في حـرف سـلسـال
يـنـزل لـصـدرـك وهـو فـيـك مـتـعـالي
الشـعـر خـلا وصـوفـك مـضـرب امـثال
خـلاك غـالـي مـاهـوب أـيـات غـالـي

فهد زيد